2125 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي قال : حدثنا أيوب بن سليمان قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد الطويل عن ثابت البناني .

عن أنس بن مالك قال : .

. بكر أبي خلف قاعدا يريد - به متوشحا واحد ثوب في القوم مع A ا رسول صلاها صلاة آخر Y

قال أبو حاتم Bه : هذا الخبر ينفي الارتياب عن القلوب أن شيئا من هذه الأخبار يضاد ما عارضها في الظاهر ولا يتوهمن متوهم أن الجمع بين الأخبار على حسب ما جمعنا بينها في هذا النوع من أنواع السنن يضاد قول الشافعي رحمة ا ورضوانه عليه وذلك أن كل أصل تكلمنا عليه في كتبنا أو فرع استنبطناه من السنن في مصنفاتنا هي كلها قول الشافعي وهو راجع عما في كتبه وإن كان ذلك المشهور من قوله وذاك أن يسمعت ابن خزيمة يقول : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : إذا صح لكم الحديث عن رسول ا A فخذوا به ودعوا قولي .

و للشافعي رحمة ا عليه في كثرة عنايته بالسنن وجمعه لها وتفقهه فيها وذبه عن حريمها وقمعه من خالفها زعم أن الخب رإذا صح فهو قائل به راجع عما تقدم من قوله في كتبه وهذا مما ذكرناه في كتاب المبين أن للشافعي C ثلاث كلمات ما تكلم بها أحد في الإسلام قبله ولا تفوه بها أحد بعده إلا والمأخذ فيها كان عنه : .

إحداها : ما وصفت .

والثانية : أخبرني محمد بن المنذر بن سعيد عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال : سمعت الشافعي يقول : ما ناظرت أحدا قط فأحببت أن يخطئ .

والثالثة : سمعت موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي يقول : ودتت أن الناس تعلموا هذه الكتب ولم ينسبوها إلي K إسناده صحيح